فكُنتُ بهِمْ كمَنْ لمْ يرِمْ عنْ وَجارِهِ. فلمّا أنخْنا بها مطايا التّسْيارِ. واتّخذْنا نادِياً نعتَمِرُهُ طرَفَي النهارِ. ثمّ قال: فيُفْرِجُ الضّيقَ بكَرّاتِه *** حتى يُرى ما كان ضَنْكاً رَحيبْ فلم يزَلْ يبتَزّهُ دهرُهُ *** ما فيهِ منْ بطْشٍ وعودٍ صَليبْ وصارَمَ البيضَ وصارَمْنَهُ *** من بعدِ ما كانَ المُجابَ المُجيبْ واللهِ ما نطَقْتُ ببُهْتانٍ. أو مُطالَبَتِه ببُرْهانٍ. وقلتُ: أرصِدْهُ لنفَقَةِ المأتَمِ.

Summarized by © lakhasly.com